

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 333 @ القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق . . .
922 عبد اللطيف بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الأصل المكي الشافعي شقيق
عبد الرحمن الماضي العطار أبوهما / ورأيت من نسبه الشريف ويعرف بالحجازي ، ولد كما
أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذي القعدة وثمانمئة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ،
ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي
الفتح المراغي والتقي بن فهد وغيرهما ، وقدم القاهرة مرارا أولها قريب الخمسين وآخرها
في سنة ثمانين ، وسمع بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس
والخليل ودخل برسواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديما ، وحضر مجالسي بالقاهرة بل
قرأ علي بأخرة في لطائف المنن وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها ، وآل أمره إلى
أن كف وانقطع بمنزله مديما للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة صفر سنة أربع وتسعين وصلى
عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا . . .

923 عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن
علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوي أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد
الله الحسيني الفاسي الأصل المكي الحنبلي / والد المحيوي عبد القادر الماضي ، وحفيد عم
والد التقي الفاسي ، ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن
وتفقه وسمع من النشاوري والجمال الأميوطي وأبي العباس بن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة
وأحمد بن حسن ابن الزين والفخر القاياتي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين ،
ومما سمعه على الأول البلدانيات للسلفي وجزء ابن بجيد ، وأجاز له البلقيني والتنوخي
وابن الملقن وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد والعراقي
والهيتمي وأحمد بن) .

أقبرص والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحرستاني ومريم الأزرعية وخلق ، وخرج له
التقي بن فهد مشيخة وكان أبوه مالكيًا فتحول هو حنبليًا وولي إمامة مقام الحنابلة بمكة
بعد موت ابن عمه النور علي ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاءها في سنة تسع فكان
أول حنبلي ولي قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان
يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه ثم أعيد وأضيف
إليه في سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار قاضي الحرمين ، وسافر إلى بلاد
الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

